MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية بمحافظة البحيرة

محمود سعد أحمد الخواص، بسيوني إمبابي عبدالعزيز إمبابي، مني سعد محمد صحصاح

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

Received: Dec. 18, 2024, Accepted: Dec. 28, 2024

الملخص العربى

أستهدف هذا البحث التعرف على المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية بمحافظة البحيرة، تم اختيار ثلاثة مراكز عشوائياً من محافظة البحيرة، هما: الرحمانية، وشبراخيت، ودمنهور، وبنفس الطريقة تم اختيار ثلاث قري عشوائياً من كل مركز من المراكز الثلاث المختارة، فكانت قري الهواريه، والفتح، وسنهور من مركز الرحمانية وقري مستناد، ومحلة بشر، ولقانه بمركز شبراخيت، وقري زاوية غزال وبني هلال، وطرابنبا من مركز دمنهور، تلى ذلك حصر منتجي شتلات الخضر بتلك القري التسع فبلغت ٢٢٠منتجاً، ثم تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من منتجي شتلات الخضر، حيث بلغ حجم العينة ١٤٠ مبحوث، وقد جمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم استخدام عدة أساليب إحصائية لمعالجة بيانات البحث.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي:

١- تركزت المشكلات التي تواجه المبحوثين فى ست مجموعات، أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التسويقية، والمشكلات الإنتاجية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الإرشادية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية.

٢- تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تفسر حوالي ٣٣,٤٪ من التباين في درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية وهي متغير الاستعداد للتغيير وفسر ١٥,٥٪، ومتغير الخبرة في إنتاج الشتلات وفسر ٩,٢٪، وتعليم المبحوث ويفسر ٦,٨٪، ومتغير التعرض للأنشطة الإرشادية ويفسر ١,٩٪ من التباين في المتغير التابع.

٣- أهم المقترحات للتغلب على تلك المشكلات هي: توفير مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب فى الجمعيات الزراعية، واستنباط أصناف وهجن محلية عالية الجودة من قبل المراكز البحثية.

الكلمات الإسترشادية: مشكلات، شتلات، الصوب، منتجي، الصوب الزراعية، الخضر.

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر قطاع الزراعة أحد الدعامات الرئيسية للاقتصاد القومي فى الدول النامية، وتأتى أهمية هذا القطاع من كونه أحد المصادر الرئيسية التي تمد كافة القطاعات الأخرى بمستلزماتها الأولية، واحتياجاتها الغذائية والتصنيعية، فضلاً عن أنه يعد جزءً رئيسياً من صادرات هذه الدول، ويلعب دوراً حاسماً فى دفع عجلة التنمية الزراعية، وتشكل قضية الأمن الغذائي ركناً أساسياً فى الاقتصاد المصري لارتباطها الوثيق بعملية التنمية الاقتصادية من ناحية، والاستقرار السياسي والاجتماعي من ناحية أخرى، كما ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بعدد من القطاعات والمؤسسات المختلفة فى الدولة، إلا أنها ترتبط بصفة رئيسية بالقطاع الزراعي، وتجعل من التنمية الريفية أمراً حيوياً لإنتاج مزيد من الغذاء، خاصة فى ضوء محدودية الموارد الطبيعية واستمرار الزيادة السكانية، وزيادة الطلب على الغذاء، حيث تعانى مصر من أزمة غذائية وتستورد أغلب احتياجاتها من الغذاء، (سلامة، ٢٠١٧، ص: ١٩١).

*Corresponding author: ebtesamelmelegi@gmail.com

وتعد محاصيل الخضر من المحاصيل الهامة في مصر حيث يشكل قيمة إنتاجها حوالي ١٨٪ من قيمة الإنتاج النباتي، وقرابة ٤٨٪ من قيمة الحاصلات البستانية، ٧٠٪ من قيمة الصادرات البستانية، ١٥٪ من قيمة الصادرات الزراعية، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٢٤, ص ص: ٧٣،٧٤). كما أنها تساهم قدرا كبيراً من الاحتياجات الاستهلاكية الغذائية، إضافة إلى أنها من المحاصيل التصديرية الهامة التي تساهم في خفض العجز في الميزان التجاري، وتوفير العملات الصعبة، (شلتوت، ٢٠١٦، ص: ١٢٤٥).

ويمثل النهوض بإنتاج محاصيل الخضر أحد الركائز الهامة في السياسة الزراعية المصرية المعاصرة، لذلك كان الاتجاه إلي التكثيف الزراعي، والذي ركائزه الزراعة المحمية أمرأ تفرضه اعتبارات ندرة الموارد الأرضية الزراعية وقلة مياه الري، والتقلبات الجوية الشديدة من وقت لآخر، بالإضافة إلي الزيادة المضطردة في الطلب المحلي على الغذاء لتلبية النمو السريع في السكان، ولقد شجعت الاتجاهات الحديثة للسياسة الزراعية المصرية التوسع في الزراعة المحمية سواء داخل الصوب الزراعية أو تحت الأقبية البلاستيكية (الأنفاق) في كل من الأراضي الجديدة والأراضي القديمة، (مصطفي، ٢٠١٨، ص:٧). وتعد الزراعة المحمية من أهم الوسائل لمواجهة التغيرات المناخية، لأنه يمكن التحكم النسبي في درجات الحرارة، والرطوبة النسبية والاضاءة، حيث يتم تهيئة كل الظروف المناسبة للنبات داخلها، وحمايتهاً من الإصابات المرضية والحشرية، كما انها توفر ٨٠٪ من استهلاك المياه فى الأنواع عالية التكنولوجيا، وتوفر حوالي ٤٠٪ من استهلاك المياه فى الأنواع التقليدية، بالإضافة إلي أنها توفر فى كمية استهلاك المبيدات، والأسمدة الكيميائية من خلال استخدام المقاومة الحيوية والبيولوجية، (الجراحي، ٢٠٢٤، ص:٩٠).

وتكمن أهمية هذا النمط من الزراعة في أنها توفر فرص عمل ومصدر دخل عشرات الآلاف من المزارعين، كما أنها توفر فرص لاستخدام التقنيات العلمية المستحدثة وتطبيق التوصيات العلمية مقارنة بالزراعة المكشوفة، إضافة إلى ذلك فإن تبني أساليب الزراعة المحمية أصبحت من الأمور الضرورية التي يجب الأخذ بها وتشجيعها بكافة السبل، خاصة في الأراضي الجديدة حيث أن احتياجاتها من الموارد المائية والأرضية تعد قليلة نسبيا، إضافة إلى أن استخدام تكنولوجيا المحميات في الزراعة يمكن معه التحكم في مواعيد الزراعة ومن هنا تتناسب مواسم الإنتاج مع مواسم التصدير للأسواق الخارجية، إضافة إلى أنها تيسر إنتاج جميع شتلات الخضر ذات العائد النقدي المرتفع في غير الموعد التقليدي، (أحمد، ٢٠١٥، ص: ٣٠).

ويعتبر إنتاج الشتلات تحت الصوب من أفضل طرق إنتاج الشتلات لكل من الأراضي المكشوفة والزراعات المحمية، ويرجع ذلك إلي ما توفره صوبة المشتل من مميزات أهمها المحافظة على البذور المزروعة حيث تكون فرصة نجاح إنبات البذرة في المشتل كبيرة مما يؤدي إلي الاقتصاد في التقاوي وخاصة عند استخدام الهجن والأصناف مرتفعة الثمن، وسهولة حماية النباتات ضد التعرض للظروف الجوية غير المناسبة، وكذلك خدمة الشتلات في المشتل واستبعاد الشتلات المصابة وزيادة كفاءة برامج مكافحة الآفات في المشتل، وإمكانية إجراء عمليات الخدمة اللازمة للأرض المستديمة أثناء فترة إنتاج الشتلات، وبالتالي الحصول على شتلات ذات جودة عالية، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٢٢).

هذا وتعتبر محافظة البحيرة سلة غذاء مصر، وتشتهر بتنوع محاصيلها الزراعية وخاصة الخضر، كما أنها من أكبر المحافظات من حيث المساحة المزروعة خضر والتي تبلغ مساحتها حوالي ١١١ الف فدان، كما تتمتع بميزة نسبية من حيث إنتاج شتلات الخضر تحت الزراعات المحمية والتي تبلغ حوالي ٣١٪ من إجمالي المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،٢٠٢٢). وبالرغم من ذلك يعانى منتجي شتلات الخضر بمحافظة البحيرة كغيرهم من المزارعين في مصر من العديد من التحديات التي تؤثر سلباً علي إنتاجيتهم وأرباحهم، وذلك يرجع لعدة أسباب لعل أهمها افتقار المنتج الزراعي لمواصفات الجودة المطلوبة، واستخدام الأساليب التقليدية في الزراعة مما يرفع من تكلفة المنتج الزراعي, ويحد من قدرته على المنافسة السعرية في حالة التصدير, وكذلك ارتفاع نسبة الفاقد في الزراعة والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى ٣٠-٤٠٪ من حجم الإنتاج، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض جودة

المنتج, ومن هنا يجب الاهتمام بعمليتي الإنتاج والتسويق الزراعي وإتباع الأساليب الحديثة فيهما وعلى أسس علمية حتي يمكن زيادة القيمة المضافة للمنتج الزراعي، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي, ٢٠١٥, ص: ١).

وترجع كثيراً من المشاكل الإنتاجية والتسويقية لمنتجي شتلات الخضر تحت الزراعة المحمية لعدة أسباب منها عدم معرفة الزراع بالأساليب المناسبة لإنتاج وتسويق محاصيلهم ومنتجاتهم الزراعية، وجهلهم بما يطلب من تلك المحاصيل كماً ونوعاً قبل البدء في إنتاجها، فربما تكون أقل من المطلوب منها في السوق أو أكثر مما يطلبه السوق, وإن هذه المشاكل غالباً ما تكون نتيجة لظروف اقتصادية أو طبيعية خارجة عن تحكم المزارع, وهي مهمة كمشاكل الإنتاج وذلك لأن الحصول على سعر مرتفع نتيجة لإتباع الخطوات التسويقية الصحيحة معناه الربح المرتفع, شأنه في ذلك شأن الإنتاج منخفض التكاليف الذي يعطي ربحاً كثيراً، وإن علاج هذه المشاكل التسويقية الزراعية أكثر ضرورة وذلك لأنه يجب علاجها قبل البدء بصورة فعلية في الإنتاج، (بسيوني، ٢٠١٣، ص: ١٥). الأمر الذي يتطلب بذل جهود من الإرشاد الزراعي، وخاصة الإرشاد الزراعي التسويقي الذى يلعب دوراً كبيراً في زيادة كفاءة خدمات التسويق الزراعي بهدف تحسين جودة المنتجات الزراعية، وتقليل نسبة الفاقد في حجم الإنتاج, وخفض تكاليف الإنتاج والتسويق خاصة وأن المنتجات الزراعية تتسم بالموسمية والقابلية للتلف السريع، مما يحتم أن يتم الإنتاج بالمواصفات المطلوبة، إضافة إلي تجهيز المنتجات وتخزينها في الوقت المناسب وفي الظروف الملائمة لتسهيل عملية تسويقها، الأمر الذي يقتضي أن يكون المزارع على دراية بقواعد الإنتاج والتسويق, ويمتلك المعلومات والمهارات الإنتاجية والتسويقية اللازمة ليتمكن من تحسين ظروف الإنتاج والحصاد وعمليات ما بعد الحصاد، وتقليص هوامش ربح الوسطاء والمضاربين وصولاً لتحقيق عائد اقتصادي كبير من بيع منتجاته، (شاكر، ٢٠١١، ص ص: ٢, ٣).

وهنا يبرز دور الإرشاد الزراعي الذي يعد أحد الأنظمة التعليمية التي تهدف إلى نقل الممارسات الزراعية المستحدثة إلى مواقع الإنتاج، والعمل على تطبيقها، وذلك بالقيام بالأنشطة الفاعلة، والتي يترتب عليها إضافة معارف زراعية جديدة للزراع او تصحيح معارف زراعية غير صحيحة لديهم, ومساعدتهم على اكتساب المهارات الزراعية الجديدة، فلا غنى عن الإرشاد الزراعي من أجل تحقيق التنمية الريفية المتكاملة، (قشطة، ٢٠١٢، ص ص٤٤: ٥٢) .

وحيث ان المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية يجب أن تلقي اهتماماً خاصاً من واضعي السياسات الزراعية، وبرامج التنمية الزراعية من أجل التعرف على مدي وجودها ومدي حدتها حتي يمكن وضع برامج إرشادية تنموية على أسس علمية لمعالجة هذه المشكلات وزيادة إنتاجية محاصيل الخضر، وعليه يعتبر التحليل الدقيق للوضع الذي يوجد عليه الناس بالمجتمع خطوة أساسية في إظهار المشكلات البارزة في هذا المجتمع، كما أن من شأنه ربط البيانات الخاصة بالوضع القائم ببيانات عن الوضع المرغوب وأن يظهر التفاوت الحادث أو الفجوات بينهم، وهي تمثل بدورها مشكلات حتمية ومستقبلية، وتعد مدخلاً رئيسياً لاختيار الأهداف المرغوبة، وفي هذه الحالة يمكن وضع أولويات الأهداف وفقاً للأهمية النسبية للمشكلات التي ظهرت نتيجة التفاوت بين الوضع الراهن والمرغوب، (الخولي،١٩٩٧، ص:٨٣).

وإزاء ما تقدم فإن الأمر يتطلب جهودا مكثفة من الإرشاد الزراعي لاستقصاء المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر، والتعرف على اهتماماتهم ومعارفهم، حيث أن البرامج الإرشادية الناجحة هي التي توضع على أساس من حاجات الناس ومشكلاتهم واهتماماتهم الواقعية, ومن هذا المنطلق فإن مشكلة هذا البحث تتمحور في عدد تساؤلات: ما المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر؟، وما العلاقات الارتباطية والانحدارية بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ؟ وما مقترحات المبحوثين للتغلب على تلك المشكلات التي تواجههم؟.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت

الصوب الزراعية بمحافظة البحيرة، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية بمنطقة البحث.
٢- التعرف على العلاقات الارتباطية والإنحدارية، بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة.
٣- التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم فى مجال إنتاج شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية من وجهة نظرهم.

الاستعراض المرجعي

نظرا للأهمية الاقتصادية لمحاصيل الخضر في الزراعة المصرية في الفترة الأخيرة, وضرورة النهوض بالإنتاج الزراعي البستاني, والصعوبات التي تواجه التوسع الزراعي الأفقي اتجهت السياسة الزراعية إلى التكثيف الزراعي لتوفير المتطلبات الغذائية لقطاع كبير من السكان, لذا كان من الضروري اللجوء إلى الأساليب الزراعية الحديثة ومنها الزراعات المحمية وتطوير نظام المحميات الزراعية لحماية محاصيل الخضر من التقلبات الجوية, ومواجهة الطلب المتزايد على الغذاء, (غنيم, ٢٠١٧, ص:٤٣).

ويواجه زراع محاصيل الخضر العديد من المشكلات التي يجب أن تلقي اهتماماً خاصاً من جانب الدولة وواضعي السياسات الاصلاحية وذلك للتعرف على هذه المشكلات ومدي حدتها، حيث تتعدد تعاريف المشكلة وتختلف من مجال إلي آخر وفقاً لطبيعة الظروف التي تنبع فيها المشكلة فالمشكلة لغوياً بمعني اللبس، أي شيء فيه لبس، وهو الشيء الذي لا يفهم حتي يستدل عليه من غيره. وتعرف المشكلة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلي اتخاذ قرار بشأنها، وعرفها معجم ويبستر Webster بأنها مسألة أو حدث يتطلب تفكيراً أو عملاً، وتعرف المشكلة بوجه عام بأنها عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، أو ظاهرة تحتاج إلي تفسير أو قضية موضع خلاف (سويلم، ٢٠١٥ ، ص: ١٩٤). وهي ايضاً حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عند إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلي الهدف أو عجز أو تصور في الحصول على إدراك النتائج المتوقعة من العمليات والأنشطة المألوفة وتوقع إمكانية الحصول على النتائج أفضل بالاستفادة من العمليات والأنشطة المألوفة على وجه أحسن وأكثر فاعلية وكفاية ويمكن قياس حجم المشكلة بإيجاد الفرق بين المفروض والواقع، (خيرالله، ٢٠٠٨، ص:٥١٩).

ويتفق علماء النفس على أن المشكلة عبارة عن موقف وحالة تتحدد بثلاثة عناصر وهي:

المعطيات: وتمثل الحالة الراهنة عند الشروع في العمل لحل المشكلة.

الأهداف: وتمثل الحالة المنشودة المطلوب بلوغها لحل المشكلة.

العقبات: وتشير إلي وجود صعوبات تفصل بين الحالة الراهنة والحالة المنشودة وأن الحل أو الخطوات لمواجهة هذه الصعوبات غير جاهزة للوهلة الأولي،(علوان، ٢٠٠٩، ص:٣٢) نقلاً عن (جارون، ١٩٩٩)، ويتفق كل من المعوق والمشكلة في أن كلا منهما عبارة عن موقف أو شيء يجب إزالته أو تغييره أو تعديله إلي الأفضل، وأن كلا منهما يمثل عقبة تواجه الأفراد وتجذب اهتمامهم. ويختلف مفهوم المعوق عن مفهوم المشكلة في أن المعوق عبارة عن فاصل يمنع شيء عن شيء، أو عقبة في طريق الوصول إلي شيء ما، أما المشكلة فعبارة عن نتيجة غير مرغوبة تظهر في شيء ما، وتحدث عدم تكيف واضطراب لسير الأمور ولكي يمكن التغلب على المعوق يحتاج الأمر إلي ما يسمي التخلص منه أو حذفه أو إبعاده ،أما المشكلة فتحتاج إلي ما يسمي غالبا حل، (سويلم، ٢٠١٥، ص: ١٩٥).

وتشير بعض الدراسات والشواهد إلي وجود العديد من المشكلات التي تحد من تحقيق التنمية لأهدافها المرجوة منها دراسة "رميح" (٢٠٠٢) وكانت أهم النتائج بالنسبة

للمشاكل التي تواجه الزراع في تعاملهم مع الجمعية الزراعية بمحافظة البحيرة هي: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٧٣٪، وعدم توفر الأسمدة بالجمعية بنسبة ٥٦٪، وعدم وجود تقاوي محسنة بالجمعية بنسبة ٥٢,٥٪، وفي نفس الدراسة بمحافظة المنيا هي عدم تطهير الترع والمصارف بنسبة ٧٠٪، وتليها ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٥٧٪، وعدم توفر الأسمدة بالجمعية بنسبة ٤٦,٥٪، وعدم وجود تقاوي محسنة بالجمعية بنسبة ٤١٪.

ويذكر "جمعة" (٢٠١١) أن المزارع المصري يواجه كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتي لها تأثير سلبي على التنمية والإنتاج والتي تتمثل: في الهجرة المستمرة للقوى العاملة القادرة والمنتجة من الريف إلي المدينة أو الدول العربية بحثاً عن فرص أفضل للعمل، وضعف الكفاية الإنتاجية للعامل الزراعي وارتفاع تكاليف الإنتاج، ولا تقابله زيادة مماثلة في كم الإنتاج ونوعيته وانخفاض أسعار المحاصيل الزراعية وغياب حافز الإنتاج للمزارع، وقلة العائد من الزراعة مقارنة بعائد الأنشطة الاقتصادية الأخرى وتدهور المرافق العامة في شتي أنحاء الريف وفي مقدمتهاً الطرق ومياه الشرب والصرف الصحي والطاقة الكهربائية.

بينما أشارت دراسة "حسن" (٢٠١١) إلي أن المشكلات التي تواجه المبحوثين الريفيين عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية هي: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٩٠٪، تأخر وصول مستلزمات الإنتاج بنسبة ٨٨٪، عدم وجود ألات زراعية بالجمعية التعاونية الزراعية بنسبة ٧٥٪، وعدم قيام الجمعية بعمل حقول إرشادية بنسبة ٥٣٪، وفي نفس الدراسة أن المشكلات التي تواجه المبحوثين الريفيين عند تعاملهم مع الوحدة الصحية هي سوء معاملة الوحدة الصحية للمتعاملين معها بنسبة ٩٣٪، عدم توفر الأجهزة الطبية بالوحدة الصحية بنسبة ٨٤٪، أن نسبة ٥٣٪ من أفراد عينة البحث أقروا بأن مستوى الاستفادة من خدمات الوحدة الصحية كان متوسطاً.

وبينت دراسة "محمد وسليم" (٢٠١٤) إلي تعدد المشكلات التي تواجه زراع الزيتون وتؤثر علي إنتاجيته ومن أهمها هجرة العمالة الريفية للأرض الزراعية وبنسبة ٩٥,٣٪، وارتفاع تكاليف العمليات الزراعية وبنسبة ٩٣,٣٪، وقلة إنتاجية المحصول عن الأعوام السابقة وبنسبة ٨٠٪.

بينما في دراسة "جمعة" (٢٠١٥) كانت أهم النتائج بالنسبة للمشكلات التي تواجه الريفيات في عمليات إنتاج وتسويق الخرشوف هي: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٩٤,٢٪، والري من مياه الصرف الزراعي بنسبة ٧٠,١٪، وانتشار الآفات والأمراض بنسبة ٨٦,٣٪، وسوء حالة الصرف الزراعي بنسبة ٥٢,٩٪.

وأسفرت نتائج دراسة "كلهوري ونهاد" (٢٠١٥) ان مستوى معرفة مزارعي البيوت المحمية متوسط بالنسبة للتوصيات الارشادية لمحصول الخيار، كما أوضحت دراسة "مصطفي" (٢٠١٨) ان مستوى معرفة وتنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بمحاصيل (الخيار، والفلفل، والطماطم، كانت منخفضة، وأن أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي: ارتفاع سعر الأسلاك، وقلة زيارة المرشد وعدم وجود مصدر موثوق فيه للحصول على الشتلات.

وتمثلت أهم نتائج دراسة "أحمد" (٢٠١٥) أن أهم مشكلات زراع البيوت المحمية هي: الإصابة بالأمراض الحشرية، وانخفاض سعر المحصول في الأسواق، وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، وقلة توافر النشرات الخاصة بمحاصيل الخضر.

ويستخلص من الدراسات السابقة: أن معظم الدراسات ركزت على نوعية معينة من مشكلات مزارعي محاصيل الخضر، ويلاحظ أن هناك ندرة في الدراسات المتعلقة بزراعة الخضر تحت الصوب الزراعية وخاصة بمحافظة البحيرة، ولكن البحث الحالي سوف يركز على المشكلات التي يعاني منها منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية بمحافظة البحيرة بصورة أكثر شمولية متمثلة في المشكلات الستة وهي: المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التسويقية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الانتاجية، والمشكلات الإرشادية، والمشكلات الاجتماعية.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعريفات الإجرائية

١- منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية: يقصد بهم في هذا البحث هم زراع شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية والذين يقومون بإنتاج شتلات الخضر بأنواعها المختلفة بتقنيات زراعية معينة وتسويقها لزراع الخضر لزراعتها في الحقوق المكشوفة وتحت الصوب الزراعية.

٢- المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية: يقصد بها الصعوبات والعراقيل التي يتعرض لها منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية أثناء عمليات الإنتاج وتوثر على الإنتاجية كماً وكيفاً من وجهة نظرهم، وتمثلت في ست مجموعات رئيسية هي: (أ) المشكلات الإرشادية، وعددها سبع مشكلات فرعية، (ب) المشكلات الإدارية، وعددها سبع مشكلات فرعية، (ج) المشكلات الإنتاجية، وعددها سبع مشكلات فرعية، (د) المشكلات التسويقية، وعددها سبع مشكلات فرعية، (هـ) المشكلات الاقتصادية، وعددها سبع مشكلات فرعية (و) المشكلات الاجتماعية، وعددها سبع مشكلات فرعية.

ثانياً: فروض البحث

لتحقيق الهدف الثاني تم صياغة الفرضيين البحثيين التاليين:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثين كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، وتعليم المبحوث، وعدد سنوات إنشاء المشتل، وعدد الصوب بالمشتل، وتدريب العاملين بالمشتل، والخبرة في إنتاج الشتلات، وعدد ساعات التفرغ للعمل في إنتاج الشتلات يومياً، وتعدد الغرض الإنتاجي للمشتل، والاستعداد للتغيير، والتعرض للأنشطة الارشادية.

٢- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلى الحادث في درجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثين.

وقد تم اختبار هذين الفرضين في صورتهما الصفرية.

ثالثاً: منطقة وشاملة وعينة البحث

١- منطقة البحث

تم اختيار محافظة البحيرة لإجراء هذا البحث باعتبارها من المحافظات الزراعية الهامة التي يجود فيها زراعة محاصيل الخضر نظرا لملائمة تربتها لهذه المحاصيل، وتعتبر محافظة البحيرة أولى محافظات الجمهورية في إنتاج محاصيل الخضر، وثاني المحافظات في الزراعات المحمية بعد محافظة الإسماعيلية كما أنها أولى محافظات الدلتا في زراعة الخضر تحت الصوب الزراعية، (وزارة الزراعة واستصلاح الأرضي، ٢٠٢٠)، ولإجراء هذا البحث اختيرت ثلاثة مراكز عشوائياً من المراكز الإدارية للمحافظة، فوقع الاختيار العشوائي على مراكز الرحمانية، وشبرا خيت، ودمنهور، وتم اختيار ثلاث قري عشوائياً من كل مركز من المراكز المختارة، فكانت قري الهوارية والفتح وسنهور من مركز الرحمانية، وقرى مستناد، محلة بشر، ولقانه من مركز شبراخيت، وقري زاوية غزال وبني هلال، وطرابنبا من مركز دمنهور.

٢- شاملة وعينة البحث

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية في القري المختارة والبالغ عددهم ٢٢٠مزارعاً من واقع كشوف حصر الحائزين بالجمعية التعاونية الزراعية بكل قرية من القري المختارة، ولتحديد حجم العينة من هذه الشاملة تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من هؤلاء الزراع باستخدام معادلة (Krejcie, & Morgan, 1970, pp: 607 - 610) حيث بلغ حجم العينة ١٤٠ مبحوثاً يمثلون ٦٣,٦ ٪ من شاملة البحث، وتم توزيع عينة البحث وفق توزيع شاملة كل قرية في الشاملة الكلية كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١): شاملة وعينة البحث لمنتجي شتلات الخضر بالمراكز الثلاث بمحافظة البحيرة موسم ٢٠٢٤م.

المركز	القري	الشاملة	العينة
الرحمانية	الهوارية	٢٤	١٥
	الفتح	٢١	١٣
	سنهور	٢٥	١٦
شبراخيت	لقانه	٢٦	١٧
	مستناد	٢٣	١٥
	محلة بشر	٢٥	١٦
دمنهور	ذاوية غزال	٣٠	١٩
	بني هلال	٢٢	١٤
	طرابنبا	٢٤	١٥
المجموع		٢٢٠	١٤٠

المصدر: محافظة البحيرة، مديرية الزراعة، سجلات قسم الإحصاء، بيانات رسمية غير منشورة،٢٠٢٤م

رابعاً: إعداد استمارة البحث

تم إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان على عينة عمدية قوامها ٣٠ من منتجي شتلات الخضر من قرية الخزان مركز الرحمانية، وعينة عمدية من ١٠ مرشدين زراعيين بمديرية الزراعة بالبحيرة، وتم توجيه سؤال مفتوح لكل منهم لتحديد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية، وتم عمل قائمة بالمشكلات التي ذكرها أفراد العينتين بالإضافة إلى ما تم بلورته من خلال خبرة الباحثين الميدانية، ثم تصنيف المشكلات الواردة، بها إلى ست مجموعات هي: المشكلات الإرشادية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الإنتاجية، والمشكلات التسويقية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية، وبناءً عليه تم تصميم استمارة الاستبيان بصورتها المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

خامساً: جمع البيانات وتحليلها

لتحقيق أهداف البحث استخدمت استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات، وذلك بعد اختبارها ميدانياً وإجراء التعديلات اللازمة والتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات، وقد انطوت استمارة الاستبيان على ثلاثة أجزاء اختص الجزء الأول منها بالخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين، واشتمل الثاني منها على المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية، بينما اختص الثالث على مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم فى إنتاج شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية، هذا وقد تم مراجعة الاستمارات ثم تفريغها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتم استخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت فى: النسبة المئوية، والمتوسط المرجح، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط ، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري.

سادساً: قياس متغيرات البحث

١- **سن المبحوث:** تم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد سنوات سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.

٢- **تعليم المبحوث:** تم قياسه بالدرجات لتعبر عن عدد سنوات التعليم التي أتمها المبحوث بنجاح حتي وقت جمع البيانات.

٣- **عدد سنوات إنشاء المشتل:** تم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد السنوات التي مرت على إنشاء المشتل.

٤- **عدد الصوب بالمشتل:** تم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد الصوب التي يحوزها المبحوث وقت جمع البيانات.

٥- **تدريب العاملين بالمشتل:** وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد أيام تدريب العاملين بالمشتل على الممارسات المطلوب تنفيذها داخل المشتل، وعبر عن ذلك بالرقم الخام لعدد أيام التدريب.

٦- **الخبرة في إنتاج الشتلات**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد سنوات ممارسته للعمل في إنتاج الشتلات وتم تقديرها رقميا بعدد السنوات.

٧- **ساعات التفرغ للعمل في إنتاج الشتلات يومياً:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد ساعات تفرغه للعمل في إنتاج الشتلات، وعبر عن ذلك بالرقم الخام لعدد ساعات عمل المبحوث اليومية في إنتاج الشتلات.

٨- **تعدد الغرض الإنتاجي للمشتل:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الغرض الإنتاجي للمشتل من خلال عدة خيارات وهي: الاستخدام الشخصي، والسوق المحلي، والتصدير، و(الشخصي + المحلي)، (الشخصي+ التصدير)، (المحلي+ التصدير)، و(الشخصي + المحلي+ التصدير) واعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على الترتيب عن كل غرض إنتاجي من الأغراض السابقة.

٩- **الاستعداد للتغيير:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث خمس عبارات تعكس مدي سعيه واهتمامه للحصول على المعلومات عن كل ما هو جديد في الزراعة، ومدى استعداده لتنفيذ توصيات المرشد في أرضه، وتم قياسه من خلال خمس عبارات انحصرت الاستجابة فيها بين (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وقد أعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

١٠- **التعرض للأنشطة الإرشادية:** تم قياس هذا المتغير بمدى تعرض المبحوث لكل مصدر من المصادر التي يحصل منها على المعلومات في مجال إنتاج شتلات الخضر سواء (دائماً، أحياناً، نادراً، لا يتعرض)، وقد أعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

١١- **المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية:** تم قياس هذا المتغير وفقاً لدرجة تواجد المشكلة على مقياس متدرج مكون من (كبير، متوسطة، صغير، لا توجد) وقد أعطيت درجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وللتعرف على الأهمية النسبية للمشكلات الفرعية تحت المجموعات الست الرئيسية المدروسة فقد تم حساب المتوسط المرجح لكل مشكلة فرعية من مشكلات كل مجموعة على حده، حيث حسبت تكرارات كل مشكلة ثم ضربت فى الأوزان المقابلة لها، وبعد ذلك جمعت معا ثم قسمة الناتج على حجم العينة، ولحساب الأهمية النسبية للمشكلات الرئيسية التي تواجه منتجي الخضر، تم جمع المتوسطات المرجحة لكل مجموعة من المشكلات الفرعية المكونة لمشكلة رئيسية معا ثم قسمة الناتج على عدد المشكلات الفرعية.

سابعاً: وصف عينة البحث

أشارت نتائج جدول (٢) أن ٤٤,٢٩٪ من المبحوثين متوسطي العمر، وأن ١٢,٨٦٪ من المبحوثين أميين، و٢٢,١٤٪ منهم يقرأون ويكتبون أي أن ما يقرب من أكثر من ثلثي العينة إما أميين أو يقرأون ويكتبون فقط ، وأن ٣٧,٨٦٪ منهم تعليمهم كان متوسطاً، كما أوضحت النتائج أن ٤٧,١٤٪ منهم عدد سنوات إنشاء المشتل لديهم متوسطة، وأن ٨٥٪ منهم عدد الصوب بالمشتل لديهم أقل من ٣ صوبة، كما بينت النتائج أن ٦٠,٧٣٪ منهم درجة تدريب العمالة عالية، وأن ٧٠٪ منهم خبرتهم في إنتاج الشتلات متوسطة، وأن ٤٢,٨٦٪ منهم كان عدد ساعات تفرغهم للعمل في إنتاج الشتلات يومياً متوسط ، وأن ٩٢,١٤٪ منهم الغرض الإنتاجي للمشتل متوسط ، وأن٧٠٪ منهم استعدادهم للتغيير منخفض، وإن ٤٧,١٤٪ منهم يتعرضون للأنشطة الإرشادية بدرجة متوسطة.

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقا للخصائص المميزة لهم.

الفئات	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- سن المبحوث:					**٦- الخبرة في إنتاج الشتلات:**				
(٢٥- ٣٨) سنة	٣٠	٢١,٤٢			قصيرة (٤ - ١٢) سنة	١٥	١٠,٧١		
(٣٩ - ٥٢) سنة	٦٢	٤٤,٢٩	٤٨,٦٣	٩,٧٧	متوسطة (١٣- ٢١) سنة	٩٨	٧٠,٠٠	١٨,٠٥	٣,١٤
(٥٣ - ٦٦) سنة	٤٨	٢٩,٣٤			طويلة (٢٢ - ٣٠) سنة	٢٧	١٩,٢٩		
2- تعليم المبحوث:					**٧- ساعات التفرغ للعمل في انتاج الشتلات يومياً:**				
أمي	١٨	١٢,٨٦			منخفض (٣- ٤) ساعة	٥٢	٣٧,١٤		
يقرأ ويكتب	٣١	٢٢,١٤			متوسط (٦- ٩) ساعة	٦٠	٤٢,٨٦	٧,٢	٢,١٩
متعلم					مرتفع (١٠- ١٢) ساعة	٢٨	٢٠,٠٠		
منخفض (٦ - ٨) سنة	١٢	٨,٥٧							
متوسط (٨ -١٣) سنة	٥٣	٣٧,٨٦	٨,٩٠	٥,٠١					
مرتفع (١٤- ١٦) سنة	٢٦	١٨,٥٧							
3- عدد سنوات إنشاء المشتل:					**٨- تعدد الغرض الانتاجي للمشتل:**				
قليلة (١- ٦) سنة	٢٥	١٧,٨٦			قليل (١- ٢) غرض	٧	٥,٠٠		
متوسطة (١٣-٧) سنه	٦٦	٤٧,١٤	١٢,٦٥	٤,٣٠	متوسط (٣- ٥) غرض	١٢٩	٩٢,١٤	٢,٨	٠,٥٤
كثيرة (١٤- ١٩) سنه	٤٩	٣٥,٠			كثير (٦- ٧) غرض	٤	٢,٨٦		
4- عدد الصوب بالمشتل:					**٩- الاستعداد للتغيير:**				
قليلة (أقل من٣ صوبة)	١١٩	٨٥,٠٠			منخفض (٥ - ٩) درجة	٩٨	٧٠,٠		
متوسطة (٣- ٥) صوبة	١٣	٩,٢٩	٣,٢١	١,٨٩	متوسط (١٠- ١٥) درجة	٣٦	٢٥,٧١	٨,١٢	٢,٦١
كثيرة (أكثر من ٥) صوبة	٨	٥,٧١			مرتفع (١٦ - ٢٠) درجة	٦	٤,٢٩		
5- تدريب العاملين بالمشتل:					**١٠- التعرض للأنشطة الإرشادية:**				
قليل (١- ٢) يوم	٨٥	٦٠,٧٣			مخفض (٦ - ١٢) درجة	٥١	٣٦,٤٣		
متوسط (٣- ٤) يوم	٤٦	٣٢,٨٥	٢,٤٥	١,٥٦	متوسط (١٣ - ١٧) درجة	٦٦	٤٧,١٤	١٦,٨٧	٣,٩٧
مرتفع (٥- ٦) يوم	٩	٦,٤٢			مرتفع (١٨- ٢٤) درجة	٢٣	١٦,٤٣		

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

النتائج البحثية ومناقشتها

تم عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها مرتبة وفقاً لأهداف البحث كالتالي:

أولاً: التعرف على المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر بمنطقة البحث

تم عرض هذه المشكلات حسب أهميتها النسبية بالنسبة للمجموعات الرئيسية للمشكلات، ثم عرض المشكلات الفرعية المرتبطة بكل مجموعة من المجموعات الرئيسية لتلك المشكلات، وذلك على النحو التالي:

أ- الأهمية النسبية للمجموعات الرئيسية للمشكلات التي تواجه المبحوثين

أوضحت نتائج جدول (٣) أن مجموعة المشكلات الاقتصادية قد جاءت فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره ٣,٧٥ درجة، ويليها فى الترتيب الثاني المشكلات التسويقية بمتوسط مرجح قيمته ٣,٧٣ درجة، بينما جاء فى الترتيب الثالث المشكلات الإنتاجية بمتوسط مرجح مقدراه ٣,٣٤ درجة، وقد جاء فى الترتيب الرابع والخامس المشكلات الإرشادية والمشكلات الإدارية بمتوسط مرجح قدره ٣,٣٣، و٣,١٢ درجة على الترتيب، وجاءت المشكلات الاجتماعية في الترتيب السادس والأخير بمتوسط مرجح قدره ٣,٠٢ درجة.

جدول (٣): الأهمية النسبية للمشاكلات الرئيسية التي تواجه المبحوثين.

م	مجال المشكلة	عدد المشكلات الفرعية	المتوسط المرجح	الترتيب
١	المشكلات الاقتصادية	٧	٣,٧٥	الأولى
٢	المشكلات التسويقية	٧	٣,٧٣	الثانية
٣	المشكلات الإنتاجية	٧	٣,٣٤	الثالثة
٤	المشكلات الإدارية	٧	٣,٣٣	الرابعة
٥	المشكلات الإرشادية	٧	٣,١٢	الخامسة
٦	المشكلات الاجتماعية	٧	٣,٠٢	السادسة

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ب- الأهمية النسبية للمشكلات الفرعية لكل مجموعة من المشكلات الرئيسية:

تم استعراض المشكلات الفرعية داخل كل مجموعة من مجموعات المشكلات التي يتعرض لها المبحوثين من وجهة نظرهم كالتالي:

١- الأهمية النسبية للمشكلات الاقتصادية من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت النتائج بجدول (٤) أن مشكلة ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج جاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣,٧٨ درجة، بينما جاءت فى الترتيب الثاني والثالث والرابع مشكلات ارتفاع أسعار الغاز والتدفئة للمشتل، وتضارب الأسعار من موسم لأخر، وارتفاع تكاليف الحديد والبلاستيك حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح لكلا منهما ٣,٧٧، و٣,٧٦، و٣,٧٥ درجة على الترتيب، بينما جاء فى الترتيب الخامس والسادس مشكلات ارتفاع أسعار الهجن والبذور المستوردة، وارتفاع أسعار الخراطيم و النقاطات بمتوسط مرجح قيمته ٣,٧٤ درجة ، و٣,٧٣ درجة على الترتيب، وجاءت في المركز الأخير مشكلة ارتفاع أسعار العمالة المدربة، بمتوسط مرجح قدره ٣,٧٢ درجة

جدول (٤): الأهمية النسبية للمشكلات الاقتصادية من وجهة نظر المبحوثين.

م	المشكلات الاقتصادية	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا توجد	المتوسط المرجح
١	ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج	١١٨	١٦	٢	٤	٣,٧٨
٢	ارتفاع أسعار الغاز والتدفئة للمشتل	١١٨	١٥	٣	٤	٣,٧٧
٣	تضارب الأسعار من موسم لأخر	١١٥	١٨	٦	١	٣,٧٦
٤	ارتفاع تكاليف الحديد والبلاستك	١١٧	١٤	٧	٢	٣,٧٥
٥	ارتفاع أسعار الهجن والبذور المستوردة	١١٤	١٩	٤	٣	٣,٧٤
٦	ارتفاع أسعار الخراطيم والنقاطات	١١١	٢٢	٥	٢	٣,٧٣
٧	ارتفاع أسعار العمالة المدربة	١١٠	٢٣	٥	٢	٣,٧٢

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

أوضحت النتائج أن مشكلات زيادة أسعار مستلزمات الإنتاج من غاز وحديد وبلاستيك وبذور مستوردة وخراطيم ونقاطات، لذا يجب على مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية بالتنسيق مع الجهات الحكومية بتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مخفضة وكذلك توفير البذور والهجن المستوردة بأسعار مخفضة الأمر الذي يساعد منتجي شتلات الخضر على التغلب على تلك المشكلات.

٢- الأهمية النسبية للمشكلات التسويقية من وجهة نظر المبحوثين

أشارت نتائج جدول (٥) إلى أن مشكلتي سيطرة الوسطاء على سلسلة التوزيع, وتذبذب الطلب علي الشتلات قد احتلتا الترتيب الأول والثاني من حيث الأهمية النسبية بمتوسط مرجح قدره ٣,٨٣، و ٣,٧٦ درجة على الترتيب، فى حين جاء فى الترتيب الثالث والرابع والخامس كلا من مشكلات نقص الوعي التسويق الإلكتروني، وقلة المنافذ التسويقية للشتلات، وصعوبة بيع الشتلات المحلية، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح لكلا منها ٣,٧٤، و٣,٧٣، و٣,٧٢ درجة على الترتيب، بينما جاءت مشكلة صعوبة نقل الشتلات إلي الزراع في الترتيب السادس قبل الأخير بمتوسط مرجح مقداره ٣,٧١ درجة، وأخيراً جاءت مشكلة صعوبة فرز وتدريج وتخزين الشتلات بمتوسط مرجح قدره ٣,٧٠ درجة.

جدول (٥): الأهمية النسبية للمشكلات التسويقية من وجهة نظر المبحوثين.

م	المشكلات التسويقية	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا توجد	المتوسط المرجح
١	سيطرة الوسطاء علي سلسلة التوزيع	١٢٢	١٢	٣	٣	٣,٨٣
٢	تذبذب الطلب علي الشتلات	١١٤	٢١	٣	٢	٣,٧٦
٣	نقص الوعي بالتسويق الإلكتروني	١١٤	١٩	٤	٣	٣,٧٤
٤	قلة المنافذ التسويقية للشتلات	١١١	٢٢	٥	٢	٣,٧٣
٥	صعوبة بيع الشتلات المحلية	١١٣	١٨	٦	٣	٣,٧٢
٦	صعوبة نقل الشتلات إلي الزراع	١١٣	١٩	٤	٤	٣,٧١
٧	صعوبة فرز وتدريج وتخزين الشتلات	١١٢	١٦	١١	١	٣,٧٠

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان.

يظهر مما سبق أن تحكم وسيطرة الوسطاء على الأسواق من خلال بيع وشراء شتلات الخضر يؤدي إلي تضارب الأسعار من موسم لآخر، الأمر الذي يؤدي إلي تذبذب البيع والشراء مما يؤدي إلي خسارة منتجي شتلات الخضر، لذا يجب أن يقوم جهاز الإرشاد الزراعي متضامنا مع باقي الأجهزة المعنية بذلك بوضع الحلول التي تكفل التغلب على تلك المشكلات والتى تحد من إنتاج شتلات الخضر، حتي لا يتعرض المزارع للخسائر، ومساعدة الزراع على طرق التخزين الحديثة لشتلات الخضر بصورة سليمة وعلمية لحين بيعها، وفتح منافذ تسويقية جديدة لتلك الشتلات، مما يعود على منتجي شتلات الخضر بالربح.

٣- الأهمية النسبية للمشكلات الإنتاجية من وجهة نظر المبحوثين

أوضحت نتائج جدول (٦) أن مشكلة ضعف إنتاجية البذور المحلية احتلت المرتبة الأولي بمتوسط مرجح قدره ٣,٥٥ درجة، واحتلت المرتبة الثانية والثالثة مشكلتي غياب المصدر الموثوق فيه لشراء التقاوي، وضعف جودة المبيدات والمخصبات في الأسواق، بمتوسط مرجح قيمته ٣,٥٠، و٣,٤٠ درجة على الترتيب، بينما احتلت مشكلتي ندرة مستلزمات الإنتاج في الأسواق، وانخفاض جودة صواني الشتل فى الترتيب الرابع والخامس بمتوسط مرجح قدره ٣,٢٧، و٣,٢٥ درجة على الترتيب، وجاءت مشكلة انتشار الآفات والأمراض غير المعروفة في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٣,٢٤ درجة، وأخيراً جاءت مشكلة صعوبة استخدام الميكنة الحديثة بالمشتل في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٣,٢٣ درجة.

جدول (٦): الأهمية النسبية للمشكلات الإنتاجية من وجهة نظر المبحوثين.

م	المشكلات الإنتاجية	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا توجد	المتوسط المرجح
١	ضعف إنتاجية البذور المحلية	١٠٠	٢٦	٦	٨	٣,٥٥
٢	غياب المصدر الموثوق فيه لشراء التقاوي	٩٣	٢٤	١٤	٩	٣,٥٠
٣	ضعف جودة المبيدات والمخصبات في الأسواق	٨٨	٣٢	٨	١٢	٣,٤٠
٤	ندرة مستلزمات الإنتاج في الأسواق	٨٥	٢٨	٨	١٩	٣,٢٧
٥	انخفاض جودة صواني الشتل	٨٣	٢٤	١٨	١٥	٣,٢٥
٦	انتشار الآفات والأمراض غير المعروفة	٧٤	٣٥	٢٢	٩	٣,٢٤
٧	صعوبة استخدام الميكنة الحديثة بالمشتل	٨٦	٢٢	١١	٢١	٣,٢٣

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

يتضح مما سبق أن أكثر المشكلات التي ذكرت من قبل المبحوثين هي: ضعف إنتاجية البذور المحلية، وانخفاض جودتها، وغياب المصدر الموثوق فيه لشراء التقاوي، الأمر الذى يستلزم قيام مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية بالتنسيق مع مختلف الأجهزة المعنية من مراكز بحثية وغيرها لمحاولة إيجاد حلول لتلك المشكلات، واستنباط أصناف وهجن جديدة تقاوم الأمراض الفطرية والحشرية، وكذلك ضرورة التنسيق مع المراكز البحثية لتوفير تلك التقاوي في أماكن ومنافذ قريبة من المزارع مما يساعد ويقلل من تلك المشكلات.

٤- الأهمية النسبية للمشكلات الإدارية من وجهة نظر المبحوثين

بينت النتائج بجدول (٧) أن مشكلة رفع الدولة يدها عن دعم المزارع احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بمتوسط مرجح قدره ٣,٣٠ درجة، وجاءت مشكلتي صعوبة ترخيص المشتل وزيادة الضرائب الزراعية باستمرار على المشاتل في الترتيب الثاني والثالث بمتوسط مرجح قيمته ٣,٢٢، و٣,٢١ درجة على الترتيب، بينما احتلت مشكلتي صعوبة الإجراءات البيروقراطية في التمويل، وغياب الزراعات التعاقدية مع أصحاب المشاتل الترتيب الرابع، والخامس بمتوسط مرجح قدر٣,١٧، و٣,١٣ درجة على الترتيب، وجاءت مشكلة صعوبة الحصول على التمويل في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٣,١٠ درجة، وأخيراً جاءت مشكلة قلة توافر ضعف شبكات الإنترنت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٧ درجة.

جدول (٧): الأهمية النسبية المشكلات الادارية من وجهة نظر المبحوثين.

م	المشكلات الإدارية	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا توجد	المتوسط المرجح
١	رفع الدولة يدها عن دعم زراع مشاتل الخضر	٨٤	٣٠	١٠	١٦	٣,٣٠
٢	صعوبة ترخيص المشتل	٨٠	٢٦	٢٠	١٤	٣,٢٢
٣	زيادة الضرائب الزراعية على المشاتل	٧٥	٣٨	٩	١٨	٣,٢١
٤	صعوبة الاجراءات البيروقراطية في التمويل	٦٨	٤٠	٢٠	١٢	٣,١٧
٥	غياب الزراعات تعاقدية مع أصحاب المشاتل	٦٩	٤٢	٨	٢١	٣,١٣
٦	صعوبة الحصول على التمويل	٧٣	٢٦	٢٤	١٧	٣,١٠
٧	ضعف شبكات الإنترنت	٧٨	٣٦	١١	١٥	٢,٧٧

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

مما سبق يتضح أن أكثر المشكلات الإدارية ذكرت من قبل الزراع هي: مشكلات تحتاج إلى وضع سياسات جديدة, تكفل دعم منتجي شتلات الخضر، وتخفيف رسوم التراخيص والضرائب على أصحاب المشاتل وكذلك مد أصحاب المشاتل بالسلف العينية والنقدية، ونشر الزراعة التعاقدية بين الزرع وإظهار أهميتها بالنسبة لهم لتحقيق عوائد مجزية, وكذلك نشر الزراعات التعاقدية بين أصحاب المشاتل وبين الشركات الزراعية مما يؤثر في إنتاجية محاصيل الخضر.

٥- الأهمية النسبية للمشكلات الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين:

أظهرت نتائج جدول (٨) أن مشكلتي غياب دور الجمعيات الزراعية في تسويق شتلات الخضر، وقلة كفاية المبيدات المنصرفة من الجمعية الزراعية للمشاتل قد احتلتا المرتبة الأولى والثانية من حيث الأهمية النسبية بمتوسط مرجح قدره ٣,٤٩، و٣,٤١ درجة على الترتيب، فى حين احتلت المرتبة الثالثة والرابعة مشكلتي قلة توفر التقاوي والهجن بالجمعيات الزراعية، وعدم وجود مرشد متخصص لمشاتل الخضر بمتوسط مرجح قيمته درجة ٣,٤٠ و٣,٣٧ درجة على الترتيب، بينما احتلت مشكلات قلة عدد المشاتل الإرشادية المتخصصة للخضر، وقلة عقد ندوات إرشادية بصفة عامة لمنتجي الخضر، فى الترتيب الخامس والسادس بمتوسط مرجح قدره ٣,٣١، و٣,٢١ درجة على الترتيب، وجاءت في الترتيب الأخير مشكلة ندرة النشرات، والمجلات الخاصة بالمشاتل بمتوسط مرجح قدره ٣,١٧ درجة.

جدول (٨): الأهمية النسبية للمشكلات الإرشادية من وجه نظر المبحوثين.

م	المشكلات الإرشادية	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا توجد	المتوسط المرجح
١	غياب دور الجمعيات الزراعية في تسويق شتلات الخضر	٩٢	٣٢	٩	٧	٣,٤٩
٢	عدم كفاية المبيدات المنصرفة من الجمعيات الزراعية للمشاتل	٩٢	٢٤	١٤	١٠	٣,٤١
٣	قلة توافر التقاوي والهجن بالجمعيات الزراعية	٨٦	٣٣	١٢	٩	٣,٤٠
٤	عدم وجود مرشد متخصص لمشاتل الخضر	٨٦	٣١	١٢	١١	٣,٣٧
٥	قلة عدد المشاتل الإرشادية المتخصصة للخضر	٨٢	٢٨	٢٢	٨	٣,٣١
٦	قلة عقد ندوات إرشادية بصفة عامة	٧١	٣٦	٢٥	٨	٣,٢١
٧	ندرة النشرات والمجلات الخاصة بالمشاتل	٧٨	٢٢	٢٦	١٤	٣,١٧

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ويتضح مما سبق أن أكثر المشكلات الإرشادية ذكرت من قبل المبحوثين بمنطقة البحث هي: غياب دور الجمعيات الزراعية فى تسويق شتلات الخضر، وقلة كفاية المبيدات المنصرفة من الجمعية الزراعية، وعليه فإنه يجب على جهاز الإرشاد الزراعي توجيه الجهود الإرشادية إلى هذا المجال حتى يتم التغلب على تلك المشكلات أو الحد منها، وتحفيز الزراع بمنطقة البحث على إنتاج شتلات خضر جيدة، مما يساعد على زيادة إنتاجية محاصيل الخضر بأنواعها كما وكيفاً.

٦- الأهمية النسبية للمشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين

بينت نتائج جدول (٩) أن مشكلتي انعدام الخدمات الاجتماعية والصحية لمنتجي شتلات الخضر، وعدم كفاية نظام التأمين الاجتماعي ضد العجز والشيخوخة احتلتا المرتبة الأولى والثانية حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح لكلا منهما ٣,٢٠، و٣,١٤ درجة على التوالي، فى حين جاءت مشكلات غياب نظام زمالة العمالة بالمشتل، وارتفاع إيجار الأراضي الزراعية، وهجرة الشباب إلي المدن، فى المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة بمتوسط مرجح قدره ٣,١١، و٣,٠٦، و٢,٨٥ درجة على الترتيب، فى حين جاءت مشكلة عدم المخاطرة في استخدام طرق الزراعة الحديثة فى الترتيب قبل الأخير بمتوسط مرجح قيمته ٢,٧٢ درجة، وأخيراً جاءت مشكلة تفضيل الزراعات المكشوفة عن المحمية بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٠ درجة.

جدول (٩): الأهمية النسبية للمشكلات الاجتماعية من وجه نظر المبحوثين.

م	المشكلات الاجتماعية	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا توجد	المتوسط المرجح
١	انعدام الخدمات الاجتماعية والصحية لمنتجي الشتلات	٥٥	٤٥	٢٨	١٢	٣,٢٠
٢	عدم كفاية نظام التأمين الاجتماعي ضد العجز	٦٨	٣٧	٢٢	١٣	٣,١٤
٣	غياب نظام زمالة العمالة بالمشتل	٦٦	٣٧	٢٤	١٣	٣,١١
٤	ارتفاع إيجار الاراضي الزراعية	٦١	٣٨	٣٠	١١	٣,٠٦
٥	هجرة الشباب الي المدن	٤٤	٤٩	٢٩	١٨	٢,٨٥
٦	عدم المخاطرة في استخدام طرق الزراعة الحديثة	٤٧	٣٦	٢٩	٢٨	٢,٧٢
٧	تفضيل الزراعات المكشوفة عن المحمية	٤٥	٤٢	٣٧	١٦	٢,٤٠

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان

وأظهرت النتائج أن مشكلات عدم وجود خدمات اجتماعية وصحية، وعدم وجود تأمين اجتماعي ضد العجز والشيخوخة، كانت أكثر المشاكل ذكرت من قبل المبحوثين يتضح من ذلك مدى أهمية تدخل الدولة في عمل تأمين اجتماعي وصحي لمنتجي شتلات الخضر، وكذلك العمل على توفير الخدمات الاجتماعية والصحية لهم، الأمر الذي يؤدي إلي حماية هؤلاء الزراع من المخاطر مما ينعكس على زيادة إنتاجية محاصيل الخضر.

ثانياً: العلاقات الارتباطية والإنحدارية بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر وبين المتغيرات المستقلة

يمكن تناول العلاقات الارتباطية والانحدارية بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة موضوع البحث من خلال:

أ) العلاقة الارتباطية بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

للتعرف على العلاقات الارتباطية بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر، والمتغيرات المستقلة المدروسة، فقد تم اختيار الفرض البحثي الأول بعد صياغته في صورته الإحصائية كالاتي (لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، وتعليم المبحوث، وعدد سنوات إنشاء المشتل، وعدد الصوب بالمشتل، وتدريب العاملين بالمشتل، والخبرة في إنتاج الشتلات، وساعات التفرغ للعمل في إنتاج الشتلات يومياً، وتعدد الغرض الإنتاجي للمشتل، والاستعداد للتغيير، والتعرض للأنشطة الإرشادية).

ولاختبار هذا الفرض فقد تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون، أشارت نتائج قيم معامل الارتباط البسيط جدول (١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر وبين المتغيرات المستقلة التالية: تعليم المبحوث، وتدريب العاملين بالمشتل، والخبرة في إنتاج الشتلات، وساعات التفرغ للعمل في انتاج الشتلات يومياً، والاستعداد للتغيير، والتعرض للأنشطة الارشادية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منها -٠,٢٩٢، -٠,٢٥٨، -٠,٣٧٠، -٠,٣٤٢، -٠,٤٣٢، -٠,٢١٩ على الترتيب، في حين أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة تواجد المشكلات وبين كل من متغير عدد الصوب بالمشتل، في حين لم تتضح وجود علاقة بين باقي المتغيرات وهى: سن المبحوث، وعدد سنوات إنشاء المشتل، وتعدد الغرض الإنتاجي للمشتل، وبين المتغير التابع وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت معنويتها بالمتغير التابع، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات أي أنه كلما زاد تعليم المبحوث وزادت

درجة تدريب العاملين لديه، وزادت خبرته في إنتاج الشتلات، وزاد تفرغه للعمل، وزاد استعداده للتغيير، وتعرضه للأنشطة الإرشادية تقل المشكلات التي تواجهه في إنتاج شتلات الخضر.

جدول (١٠): قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
١	سن المبحوث	٠,١١٤ -
٢	تعليم المبحوث	**٠,٢٩٢ -
٣	عدد سنوات إنشاء المشتل	٠,١٠٩ -
٤	عدد الصوب بالمشتل	*٠,١٧٩ -
٥	تدريب العاملين بالمشتل	**٠,٢٥٨ -
٦	الخبرة في إنتاج الشتلات	**٠,٣٧٠ -
٧	ساعات التفرغ للعمل في إنتاج الشتلات يومياً	**٠,٣٤٢ -
٨	تعدد الغرض الإنتاجي للمشتل	٠,٦٤ -
٩	الاستعداد للتغيير	** ٠,٤٣٢ -
١٠	التعرض للأنشطة الإرشادية	**٠,٢١٩ -

** معنوية عند مستوى ٠,٠١ * معنوية عند مستوى ٠,٠٥

ب- إسهام المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر

لتقدير نسبة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي فى تفسير التباين الكلى المفسر لدرجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثين أستخدم نموذج التحليل الانحداري الخطي المتعدد التدرجي الصاعد، وقد أوضحت نتائج جدول (١١) أنه يوجد أربعة متغيرات مستقلة تسهم إسهاما معنويا فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠٠,٣٣٤ ، وبلغت قيمة (F) ٢٠,٤٨٤وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، ويعنى ذلك أن المتغيرات المستقلة الأربعة تفسر نسبة ٣٣,٤٪ من التباين فى المتغير التابع، كما تبين أن ١٥,٥٪ منها فسرها متغير الاستعداد للتغيير، و٩,٢٪ منها فسرها متغير الخبرة في إنتاج الشتلات، و٦,٨٪ منها فسرها متغير تعليم المبحوث، و ١,٩٪ منها لمتغير التعرض للأنشطة الإرشادية وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت إسهامها المعنوي، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم يثبت إسهامها المعنوي.

جدول (١١): نتائج النموذج المختزل للعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثين.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	معامل الانحدار الجزئي القياسي	النسبة التراكمية للتباين المفسر فى المتغير التابع	٪ للتباين المفسر فى المتغير التابع	قيمة (ت)
١	الاستعداد للتغيير	٠,٢٨٧-	٠,٢٧٨ -	٠,١٥٥	١٥,٥	**٤,٣٤٣-
٢	الخبرة في إنتاج الشتلات	٠,٤١٠-	٠,٢٠٢ -	٠,٢٤٧	٩,٢	**٤,٢٦٨-
٣	تعليم المبحوث	٠,٤١١-	٠,١٨٦ -	٠,٣١٥	٦,٨	**٤,١٣٦-
٤	التعرض للأنشطة الإرشادية	٠,٢٥٠-	٠,١٥٥ -	٠,٣٣٤	١,٩	**٢,٥٩٣-

قيمة الثابت = ٣٥,٥٩٩ معامل التحديد (R^2) =٠,٣٣٤ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١ * معنوية عند مستوى ٠,٠٥

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٥٧٨

قيمة (F) = ٢٠,٤٨٤**

يتضح من النتائج السابقة أن متغيرات الاستعداد للتغيير، والخبرة في إنتاج الشتلات، وتعليم المبحوث، والتعرض للأنشطة الإرشادية كانت ذات تأثير على درجة تواجد المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر، أي أن المشكلات تقل لدى المبحوثين الذين لديهم استعداد للتغيير حيث أن لديهم القدرة على تبنى أساليب الزراعة الحديثة والتعرف على كل ما هو جديد فى إنتاج الشتلات لكى يحقق مكاسب من إنتاج الشتلات وهذا ينعكس بصورة مباشرة على معرفتهم بكيفية حل المشكلات التي تواجههم، كما أنه كلما زاد عدد سنوات الخبرة بإنتاج شتلات الخضر تراكمت وازدادت حصيلة معرفته بمختلف نواحي إنتاج الشتلات وتزداد مقدرته على التغلب على المشكلات الخاصة بإنتاج شتلات الخضر، كما أن زيادة تعليم المبحوث يؤدى إلى زيادة معارفه بوجه عام وقدرته على الاطلاع والبحث والاتصال بالغير من أجل التعرف على أصناف وهجن جديدة مرتفعة الإنتاجية، وأساليب مقاومة الآفات وطرق تخرين الشتلات، كل ذلك مما يجعله قادر على التغلب على المشكلات التي تواجهه، وكذلك فإن التعرض لمختلف الأنشطة الإرشادية يكسب المبحوث المعارف والخبرات والمهارات التي تساعده على زيادة إنتاجيته وتجعله قادر على حل المشاكل التي تواجهه، وعليه فإن هذه المتغيرات يستوجب أخذها فى الاعتبار من أجل الاستفادة منها عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية وأنشطة مستقبلية تستهدف التغلب علي تلك المشكلات التي تواجه منتجي شتلات الخضر بمنطقة البحث.

ثالثا: مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم فى مجال إنتاج شتلات الخضر

أظهرت النتائج بجدول (١٢) وجود عشرة مقترحات ذكرها المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم، وقد تم ترتيب هذه المقترحات ترتيبا تنازلياً وفقا لنسب ذكرها من جانب المبحوثين كالتالي: توفير مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب فى الجمعيات الزراعية ٨٤,٢٨٪، واستنباط أصناف وهجن محلية عالية الجودة من قبل المراكز البحثية ٧٢,٨٥٪، وعمل زراعات تعاقدية بين المشاتل والمزارعين ٥٩,٢٨٪، وخفض رسوم التراخيص والضرائب على المشاتل ٤٤,٢٨٪، وتوفير التمويل والقروض بشروط ميسرة ٤١,٤٢٪، وتوفير التأمين الصحي لمنتجي الشتلات وأسرهم ٣٧,١٤٪، وإنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي لمنتجي شتلات الخضر ٢٩,٢٨٪، وتفعيل البرامج الإرشادية الموجهة لمنتجي شتلات الخضر١٩,١٨٪، وجاء مقترح زيادة عدد المرشدين الزراعيين في الجمعيات والمراكز الارشادية في المركز الاخير ١٣,٥٧٪.

جدول (١٢): توزيع المبحوثين وفقا لمقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم فى مجال انتاج شتلات الخضر.

م	المقترحات	التكرار	٪
١	توفير مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب في الجمعيات الزراعية	١١٨	٨٤,٢٨
٢	استنباط أصناف وهجن محلية عالية الجودة من قبل المراكز البحثية	١٠٢	٧٢,٨٥
٣	عمل زراعات تعاقدية بين المشاتل والمزارعين	٨٣	٥٩,٢٨
٤	خفض رسوم التراخيص والضرائب على المشاتل	٦٢	٤٤,٢٨
٥	توفير التمويل والقروض بشروط ميسرة	٥٨	٤١,٤٢
٦	توفير التأمين الصحي لمنتجي الشتلات وأسرهم	٥٢	٣٧,١٤
٧	إنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي لمنتجي شتلات الخضر	٤١	٢٩,٢٨
٨	تفعيل البرامج الإرشادية الموجهة لمنتجي شتلات الخضر	٤٠	٢٨,٥٧
٩	توفير نشرات إرشادية خاصة بالمشاتل في الجمعيات الزراعية	٢٧	١٩,١٨
١٠	زيادة عدد المرشدين الزراعيين في الجمعيات والمراكز الإرشادية	١٩	١٣,٥٧

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

وخلاصة ما سبق أن هناك بعض المقترحات التي تساعد المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم وكان أهم هذه المقترحات هي توفير مستلزمات الإنتاج (الأسمدة والمبيدات) بسعر مناسب فى الجمعيات الزراعية، نظراً لارتفاع الأسعار خارج الجمعية الزراعية بالإضافة إلى انخفاض جودتها، كما أقترح المبحوثين استنباط أصناف هجن محلية عالية الجودة وذلك نظراً لارتفاع سعر البذور المستوردة، كذلك اقترح المبحوثين

عمل زراعات تعاقدية بين مشاتلهم وبين الزراع والشركات الزراعية، الأمر الذي يقلل من تذبذب الطلب على الشتلات وبالتالي يقلل من خسائر المبحوثين.

التوصيات:

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن إيجاز أهم التوصيات التطبيقية فيما يلى:

1- التنسيق بين جهاز الإرشاد الزرعي، والجهات والهيئات المعنية من أجل ترتيب هذه المشكلات حسب أولوياتها لحلها فى ضوء الظروف والإمكانيات المتاحة، وكذلك تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تهدف إلى تزويد منتجي شتلات الخضر بمختلف المعارف والمهارات المتعلقة بتقنيات إنتاج الشتلات تحت الصوب الزراعية بمواصفات جودة عالية.
2- تفعيل دور الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث من خلال عقد العديد من الاجتماعات والندوات الإرشادية، في مجال إنتاج شتلات الخضر بمنطقة البحث، وأيضا توفير مرشد متخصص في إنتاج شتلات الخضر.
3- وضع نظام تسويقي من قبل الجمعيات الزراعية وعمل زراعات تعاقدية قبل زراعة الشتلات بوقت كافي وحماية المزارع من استغلال التجار عن طريق عمل اتحادات للزراعة المحمية تابعة للدولة لتجميع الشتلات وشرائها، مع وضع سياسة سعرية مرنة تتفق وآليات السوق المحلى والعالمي.
4- وضع ضوابط صارمة من قبل الدولة وتنفيذها لمنع استيراد البذور والتقاوي من الخارج للمحاصيل التي يمكن استنباط بذور محلية عالية الجودة لها، الأمر الذي يحقق عائدا لمنتجي شتلات الخضر بمنطقة البحث.
5- ضرورة توفير التمويل للمزارعين بشروط ميسرة.
6- توفير الدعم الفني والمالي للمزارعين للوصول إلي الأسواق الإلكترونية.
7- تطوير البنية التحتية وإنشاء أسواق مركزية حديثة وتطوير شبكات الطرق.
8- ضرورة تقديم دعم للمزارع على شكل سلف زراعية لمساعدتهم على التغلب على ارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج، وكذلك توفير الأسمدة والمبيدات فى الجمعيات الزراعية.
9- يجب على الجهاز الإرشادي فى منطقة البحث الاهتمام بمنتجي شتلات الخضر ذوى درجة التعليم المرتفع، وكذلك ذوي الخبرة في إنتاج الشتلات، وذوي الاستعداد للتغيير، وكذلك ذوي التعرض للأنشطة الارشادية، حيث يمكن اعتبارهم قادة ريفيين والاستعانة بهم عند تخطيط البرامج الإرشادية في مجال إنتاج شتلات الخضر تحت الصوب الزراعية، واعتبارهم نماذج ناجحة لغيرهم يمكن الاقتداء بهم في هذا المجال.

المراجع

١- أحمد، ريم صالح (٢٠١٥): دراسة تبني التوصيات التقنية في مجال الزراعة المحمية بين زراع محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر.

٢- الجراحي، لبنه محمد صفوت (٢٠٢٤): دراسة اقتصادية عن كفاءة الصوب الزراعية لإنتاج محصول الطماطم في الارضي حديثة الاستصلاح، "دراسة حالة، محافظة الواحات البحرية" مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٤٥)، العدد (٧) (يناير-مارس)، الاسكندرية، مصر.

٣- الخولي، حسين ذكى (١٩٩٧): الإرشاد الزراعي دورة فى تطوير الريف، دار الكتب، القاهرة، مصر.

٤- بسيوني، جابر أحمد (٢٠١٣): الاتجاهات المعاصرة في التسويق الزراعي وإدارة الجودة الشاملة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

٥- حسن، نجوي عبدالرحمن (٢٠١١): دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة علي استفادة الريفيين من خدمات بعض المنظمات الريفية "دراسة إحدى قري محافظة المنوفية"، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٢) ، العدد (٢)، فبراير.

٦- جمعة، عبد السلام أحمد (٢٠١١): خطة تنمية محصول القمح في إطار استراتيجية التكامل بين مجموعة الحبوب الرئيسية ٢٠١٠/٢٠٣٠م، السياسات الزراعية والتحديات المحلية والإقليمية والدولية، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين من (٧-٨) ديسمبر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، مصر.

٧- جمعة، أمل محمد محمود (٢٠١٥): مشاركة المرأة الريفية في إنتاج وتسويق الخرشوف للتصدير ببعض قري مركز كفرالدوار بمحافظة البحيرة، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد (١٩)، العدد (١)، القاهرة، مصر.

٨- خيرالله، سيد (٢٠٠٨): علم النفس التربوي، دار النهضة، بيروت، لبنان.

٩- رميح، يسري عبد المولي حسن (٢٠٠٢): دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المؤثر على اتجاهات الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظتي البحيرة والمنيا، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، المجلد(٨٠)، العدد (٣)، القاهرة، مصر .

١٠- سلامة، منى فتحي (٢٠١٧): المشكلات التي تواجه زراع الفول البلدي بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٤٣)، العدد (٤)، كفر الشيخ، مصر.

١١- سويلم، محمدً نسيم (٢٠١٥): معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندي للطباعة، القاهرة، مصر.

١٢- شاكر، محمد حامد (٢٠١١): دور الإرشاد الزراعي في مجال تسويق محاصيل الخضر، ندوة الإرشاد الزراعي وتسويق محاصيل الخضر، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع كلية الزراعة بمشتهر فرع بنها، جامعة الزقازيق، القليوبية، مصر.

١٣- شلتوت، صبري يحيى (٢٠١٦): التحليل الاقتصادي لمصادر نمو أو تدهور السلع الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (٢٦)، العدد (٢)، يونيو، القاهرة، مصر.

١٤-علوان، مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩): تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدي طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

١٥- غنيم, ابراهيم (٢٠١٧): الزراعة المحمية بين الواقع والمأمول، المؤتمر الدولي الأول بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، آفاق وتحديات التنمية الزراعية في أفريقيا والعالم العربي، (٢٢- ٢٣) فبراير، القاهرة، مصر .

١٦- قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٢): الإرشاد الزراعي ورؤية جديدة، دار الندى للطباعة، القاهرة، مصر.

١٧- كلهوري، وليد، ونهاد عبد الواحد (٢٠١٥): المستوى المعرفي لمزارعي البيوت المحمية بالتوصيات الإرشادية الزراعية لمحصول الخيار بمحافظة السليمانية والعوامل المتعلقة بها، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (١١)، عدد (٦)، القاهرة، مصر.

١٨- محافظة البحيرة، مديرية الزراعة (٢٠٢٢): سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة.

١٩- محمد، زينب أمين، وأمينة محم سليم (٢٠١٤): بعض المشكلات التي تواجه زراع الزيتون بإحدى مراكز محافظة الفيوم، مجلة الأزهر لبحوث قطاع الزراعية، المجلد (٣٩)، العدد (١٨)، مارس، القاهرة، مصر.

٢٠- مصطفي، مجدي صابر بيومي (٢٠١٨): دور الارشاد الزراعي في النهوض بالزراعات المحمية لبعض محاصيل الخضر بمحافظة الاسماعلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر.

٢١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٥): قطاع الشؤن الاقتصادية، بيانات غير منشورة، القاهرة، مصر.

٢٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٥): مشروع الزراعة المحمية، محاضرات في الزراعة المحمية، القاهرة، مصر.

٢٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٢٢): الإدارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم (١٢)، القاهرة، مصر.

٢٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٢٢): مديرية الزراعة بالبحيرة، بيانات رسمية غير منشورة، القاهرة، مصر.

٢٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (٢٠٢٤): مصر فى أرقام (الزراعة)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إصدار مارس، القاهرة، مصر.

26- Krejcie, R. V. and Morgan, W. (1970). "Educational and Psychological Measurement College Station" Durham North Carolina; Vol (30).

PROBLEMS FACING PRODUCERS OF VEGETABLE SEEDLINGS UNDER GREENHOUSES IN EL BEHEIRA GOVERNORATE

Elkhawas, M. S. A.; Embab, B. E. A. and Sehsah, Mona S. M.

This research aimed to identify the problems facing producers of vegetable seedlings under greenhouses in El Beheira Governorate.

ABSTRACT: This research was conducted at El Beheira Governorate. El Rahmaniyah, Shubrakheit, Damanhour districts were chosen randomly among governorate's districts. Then, three villages from each district were randomly selected: villages of Al-Hawariyah, Al-Fath, and Sanhour (El Rahmaniyah district), Mustanad, Mehalet Bishr and Laqana (Shubrakheit district) and Zawiyat Ghazal, Bani Hilal, and Tarabunba (Damanhour district)

The random sample amounted to 140 respondents. A questionnaire was used to collect data for this research through personal interviews. Some statistical methods were used to analyze the data and present the results

The results showed the following:

1- The problems facing the respondents were represented in six groups, which could be arranged in descending order according to their relative importance from the respondents' point of view, as follows: economic problems, marketing problems, production problems, administrative problems, guidance problems, and finally social problems

2- There are four independents variables significantly affected The degree of problems facing vegetable seedling producers respondents and together explain 33.4% of the variance in the dependent variable: The readiness for change variable (15.5%), the experience variable in seedling production (9.2%), the respondent's education (6.8%) and the exposure variable to extension activities(1.9%) of the variance in the dependent variable

3- the most important proposals to overcome these problems are: providing production requirements at a reasonable price in agricultural associations, and developing high-quality local varieties and hybrids by research centers.

Keywords: problems -Seedlings- Greenhouse -Producers - Agricultural green houses - vegetables.